(البُعد القيمي للمواطنة لدى الشباب في عصر الإعلام الفائق)

د/ مزوزعبد الحليم، أ/ لخويدرنورة

جامعة محمد لمين دباغين -سطيف 02-

ملخص:

جسدت الإيكوميديا واقعا جديدا، أفرز جملة من التحديات التي تهدد الهويات الوطنية، بما تنتجه من منظومة قيمية تتنافى وتعاليم البيئة المحلية. وتعد المواطنة إحدى المصطلحات التي طفت على الساحة الإعلامية خاصة مع ظهور الإعلام الجديد، الذي تخطى خطابه كل الحدود الدينية والثقافية والجغرافية والخصوصية الاجتماعية، مما فتح النقاش بشأن تأثر قيم المواطنة لدى شريحة الشباب، علما أنّها أكثر الفئات تعلقا واستخداما لهذه التكنولوجيات وفق الدراسات والإحصائيات.

لذلك سننظر في هذه الورقة البحثية في التأثيرات الايجابية للإعلام البديل من خلال تعزيز وتفعيل وترسيخ قيم المواطنة، والوقوف على الجانب السلبي في تهديد قيم المواطنة وتغييبها لدى الشباب، بعد ظهور مفهوم المواطنة الرقمية التي حلّت محل المواطنة التي تكرس السيادة والانتماء، والحب للوطن، كل هذا في ظل محورية الإنسان المعولم والمقولب ضمن قوالب العالمية والانفتاح على التشاركية.

وفي هذا المضمار يقول الدكتور ايمن الظواهري: "نحن في معركة إعلامية من اجل قلوب وعقول امتنا".

الكلمات المفتاحية: القيم، المواطنة، الشباب، الإعلام الفائق.

Abstract:

Information and communication technologies have embodied a new media reality that has created a number of challenges that threaten the national identities, thus, resulting a value system that is incompatible with the local environment.

Citizenship is one of the terms that have spread in the media arena, especially with the emergence of new media, Whose speech transcended all religious, cultural, geographical and social boundaries, Which opened the debate on the values impact of citizenship among the youth, as they are the most dependent groups and the use of these technologies according to studies and statistics .

Therefore, we will examine this paper on the positive effects of alternative media through the promotion and activation of the values of citizenship, And to stand on the downside in threatening the values of citizenship and absenteeism among young people, After the emergence of the concept of digital citizenship, which replaced citizenship that enshrines sovereignty and belonging to the homeland, All this in the light of the centrality of the humanized and globalized within the molds of globalization and openness to partnership.

"We are in a media battle for the hearts and minds of our nation," said Dr. Ayman al-Zawahiri.

key words: Value, Citizenship, Young, Super Media.

مقدمة:

احتلت قضية المواطنة حيزا واسعا في الدراسات، لما لها من أهمية ودور في بناء المجتمع ودفعه نحو التطور والتقدم، وغرس نبتة المواطنة مسؤولية مشتركة تنطلق من الوطن الصغير المتمثل في الأسرة وما لها من دور في تنشئة الفرد وتكوين شخصيته من خلال زرع المبادئ الأخلاقية السامية التي تدعو إلى حب الوطن. (حمدان، ص 28)

إلى جانب المؤسسات التربوية خاصة وأنها المسؤولة على الربط الدائم بين المعارف والأفكار النظرية التي يتلقاها الفرد وبين واقعه الاجتماعي بشكل عام، ومن زاوية أخرى المواطنة التزام أخلاقي تفرضه العقيدة الإسلامية، ومن بين هذه المؤسسات أهمية وتأثير في تعزيز قيم المواطنة الوسائل الإعلامية التي توصف بالسلطة الرابعة أو القوة الهادئة.

خصوصا مع ظهور الإعلام وما يحمله من خصائص أحدثت تغيّرا كبيرا لم يتصوره خبراء الاتصال، فقد أخرج المتلقي من الحتمية إلى الاختيار بلا حدود، ومن الأحادية في الطرح والتلقي إلى المشاركة، فاستطاع بذلك هذا النوع من الإعلام أن يؤثر على جميع شرائح المجتمع في مقدمتها الشباب.

ومما لا شك فيه أنّ هذه الفئة (الشباب) تعد أكثر فئات المجتمع تقبّلا للجديد، وهو ما يعكس تعاملهم وتعلّقهم بالانترنت، وأكثر انبهارا وتأثرا بالأفكار التي تحملها، فقد أثبتت دراسات عديدة زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت لدرجة أنّ الطالب قد يقضي 5 ساعات متواصلة بعد الدراسة أو خلالها يوميا، لأنّ هذه التقنية قدمت له كلّ أشكال التعبير الالكتروني.

هو ما عالجه تيار سوسيولوجيا الاستخدامات، كتيار بحث يبتعد عن تيار نظريات الحتمية التكنولوجية، ليسعى إلى دراسة العلاقات الاجتماعية والتقنية التي تنشأ بين الأفراد أو الجماعات الاجتماعية والأشياء التقنية (الوهاب، ص 04).

فبين الولاء والانتماء وحب الوطن، وبين التشتت والفساد والهجرة المنتشرة في أوساط الشباب نطرح مشكلة المواطنة، فالدولة الحديثة ليست مجرد مؤسسات للحكم، ودستور مكتوب، وجيش وقانون، بل هي مشروع مجتمعي متكامل قائم على التفاعل بين المواطن والدولة، حتى يكون هنالك إحساس بالهوية واعتزاز بها والتضحية من أجلها، والانفتاح في الوقت نفسه على الثقافات العالمية في جو من الانسجام والتوازن لا الانصهار والذوبان، من هنا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على السؤال الإشكالي التالي:

ما مدى مساهمة الإعلام الفائق في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب أو تهديدها وتدميرها؟

1. الأبعاد المفاهمية:

- **<u>مفهوم القيم</u>: يعرفها حسين محمد علوي:** القيم هي مجموعة من الفلسفات والمعتقدات والافتراضات والمبادئ والتوقعات والاجتهادات، وقواعد السلوك التي تربط أي مجتمع في وحدة متماسكة. (بومعيزة، 2006، ص145) أوهي جملة المبادئ والمعايير الموجهة للسلوك الإنساني، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين. (عزي، 2003، ص106)

إجرائيا القيم هي عبارة عن المبادئ والقواعد والمعايير التي تنظم وتوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع وفقا للمعتقدات والقيم الأخلاقية السائدة فيه، وهذا عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية لأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنية الثقافة والحضارة لهذا وجب التركيز عليها وترسيخها في الفرد.

مفهوم المواطنة:

- **لغة:** إن لفظ "citizen" بالإنجليزية،"citoyen" بالفرنسية هي اشتقاق من الأصل اللاتيني civitos الذي يشير إلى المواطن ساكن المدينة عند اليونان و الرومان قديما. (مهران، 2012، ص 62) وتعرف أيضا: صفة المواطن الذي يعمل لتطوير مدينته (Mondiaye، 2016).

- **اصطلاحا:** هي نوع من ولاء المواطن لوطنه وخدمته له في أوقات السلم والحرب والتعاون مع الآخر عن طريق العمل المؤسساتي والفردي والرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحّد من أجلها الجهود و ترسم الخطط وتوضع الموازنات. (كنزة، 2012، ص 94) فالمواطنة انتماء وولاء لعقيدة وقيم ومبادئ وأخلاق، لتصبح سلوكا في حياة الفرد وضميره الذي يشكل جزءا من شخصيته وتكوينه، وتقوم بدور في بقاء الإنسان خادما لقومه، بانيا لحضارته. فهي التفاعل الايجابي بين المواطن والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم، لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن. (عبود، 2011، ص 25)

مفهوم الشباب:

- **التعريف اللغوي:** كلمة الشباب في اللغة العربية تعني أول الشيء، كما تدل على الحداثة والفتوة، عكس الهرم. (مختار، 2008، ص 1156)

ويعرف قاموس أكسفورد (oxford) الانجليزي، الشباب أو youth بأنّها الفترة العمرية التي تكون بين الطفولة والرشد.(Oxford word power, 2011)

أما قاموس لاروس (larousse) الفرنسي، الشباب أو jeunesse هي جزء من حياة الإنسان تكون بين الطفولة وسن الرشد(Larousse, 1997) .

- **التعريف الاصطلاحي:** عند تفحص مختلف تعاريف الشباب ندرك بجلاء وجود اختلافات واضحة بين الباحثين في تحديد هذا المفهوم، حيث نجد من يعرفه انطلاقا من الزاوية الزمنية أو الزاوية البيولوجية أو الزاوية النفسية وهو ما يتجلى في العديد من الكتابات والبحوث العلمية على اختلاف التخصصات بل وحتى داخل نفس التخصص.

- **مفهوم الإعلام الفائق:** تعددت المسمّيات التي طرحت له بين الإعلام البديل، الإعلام الجديد، الإعلام الرقمي، الإعلام الاجتماعي، صحافة الانترنت، الإعلام التفاعلي، إعلام الوسائط المتعددة، إعلام المعلومات، الإعلام الشبكي الحي، الإعلام السيبراني، الإعلام التشعبي وغيرها (قيراط، 2017، ص 19).

يعرّف أيضا: "هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره واستهلاكه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت " (وليد، 2011، ص60)

باختصار هو إعلام ناتج عن التزاوج بين الحاسوب ووسائل الإعلام التقليدية التي تمخّض عنها حالة اندماج بين النص والصوت والصورة، انّه إعلام استعمل الانترنت وسيطا ناقلا فضلا عن أنّه إعلام يمكّن الأفراد من استعماله بلا شرط أو قيد. (هتيمي، 2014، ص 66)

2. الإعلام الفائق وعولمة المواطنة وتأثيراتها على الشباب:

- الشباب والمواطنة في ظل الزحف التكنولوجي: تمثل التكنولوجيات الحديثة تحدّ واضح ومتجدد لقيم المواطنة ومفاهيمها عند فئات المجتمع خصوصا منها الشباب، كيف لا ونحن أمام عصر العولمة وعصر الرقمنة، لذلك نجد العديد من المتغيرات التي تعّد دواعي أساسية ومؤثّرة على مفهوم المواطنة لدى الشباب التي منها:

- ✓ النمو المتسارع في صناعة الاتصالات العالمية الأمر الذي يزيد من تأثير اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية للأفراد، (مالكي، ص 547) نظرا لغياب برمجيات باللغة العربية مثل جهاز laptop .
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الدينية والأخلاقية، خاصة وأنّ الدراسات قد أثبتت مدى تعلق الشباب بهذه المواقع، حيث نجد جيل الألفية يقضي على الأقل 16 ساعة أسبوعيا عبر الانترنت. لدى كل منا في المتوسط 53 صديق أونلاين. (الفتاح، 2013، ص 168) التي تنقل إليه مفاهيم وسلوكيات غربية تؤثر في قيمه وولائه وانتمائه.
- ✓ التوتر الناشئ عن التنافس بين المجتمعات بحثا للوصول إلى مجتمع الحكمة، لذلك نجد مارشال ماكلوهان يتحدث في نظريته الحتمية التكنولوجية عن القرية الكونية التي أصبحت يسودها القلق والتوتر، فالكونية في مرحلتها الأخيرة تميل إلى خلق أطر تفكيكية، فكلما مال العالم في ثقافته ونظمه نحو الكونية، كلما تحوصل الأفراد والجماعات في أطر ثقافية وعرقية (السيد، 2012، ص 15).

حيث وجد الفرد نفسه يعاني تناقض في بنية الوعي بين الإقبال على الفكر المطروح من خلال الإعلام الفائق، وبين التمسك بالجذور وما وُقّر في ضمير المجتمع من مفاهيم و قناعات ثقافية، سياسية، دينية واجتماعية.

- ✓ تشجيع التوّحد لخلق ثقافة عالمية واحدة قائمة على النموذج الغربي الأمريكي، والعمل على صناعة مواطن عالمي واحد متشبّعٌ بالقيم الغربية، وبالتالي الانصهار والذوبان في الآخر للقضاء على قيم المواطنة المحلية.

كلّها متغيرات تلقي بتبعات ومسؤوليات على المواطنة، وتؤدي إلى تشوّهها وخلق انشقاقات وملابسات متنوعة، والأمثلة عن ذلك كثيرة في الدول العربية:

- فمنذ متى أصبح المواطن الجزائري يخجل بلباسه التقليدي ويقدّس الموضة الأجنبية؟
- أين هو البرنوس والحايك والقشابية والملاية؟
- إنّ كل ما نراه اليوم هو الجينز والسراويل القصيرة والممزقة، والحجاب العصري بأشكال وألوان أفرزتها الموضة الجديدة، يرتديها المواطن ويفتخر بها، فأصبح بذلك المجتمع إسلامي الأصل وغربي التفكير.

كما أثار الإعلام الاجتماعي ظاهرة الانبهار بالآخر وبثقافته وبحضارته، مقابل النظرة الدونية لما يحمله من مكونات ثقافية ومعرفية، الأمر الذي يتجلى في ممارساته وتصرفاته بمجتمعه، فيلاحظ عليه التغرب القيمي والسلوكي والصراع الداخلي والنفسي إزاء ذلك.

3. دور الإعلام البديل في تفعيل قيم المواطنة لدى فئة الشباب:

لابد لرسالة الإعلام أن تبنى على التنسيق بين السياسات العامة للدولة والخطط الإعلامية، وذلك بهدف مساندة وتعميق مفاهيم الولاء والانتماء ودعم ثقة المواطنين في أجهزة الدولة.(سراج).

وإذا كان الوعي بالمواطنة هو نقطة البدء، فإن المشاركة تبقى المرحلة الوسيطة للشعور بالانتماء الوطني وتحقيق المساواة، وبالتالي تظل المواطنة كقيمة عليا مرهونة بقدرة البناء السياسي على الاستجابة للبناء الاجتماعي، وللإعلام الجديد دور هام في ربط الوعي والمشاركة والممارسة، ذلك من خلال الاقتراب من قضايا المجتمع وتمثيلها، ومنها قضية المواطنة التي تتحقق من خلال اتساع المجال العام للنقاش، تبادل الآراء، الحرية الواسعة التي يمنحها هذا الفضاء الرقمي، دفع الحوار الفعال بين مختلف الفئات الاجتماعية وتنوع الأصوات الإعلامية.(أحمد، 1987، ص34)

فنجد اكتظاظ صفحاته بالأناشيد الوطنية، وصور للشخصيات والشهداء، وحتى سلسلات وثائقية عن الثورة الجزائرية في كل مناسبة وطنية تحتفل بها الجزائر، هو إعلام وفّر للأفراد ردهات ومساحات للتعبير عن مواقفه وأرائه وأفكاره وبالطريقة التي يختارها ويريدها، هو ما يسمح بتنمية الإحساس بالواجبات الاجتماعية، ونشر الفخر والاعتزاز بالوطن ورفع اسمه عاليا في المحافل الدولية، لأنّ الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تنمي عند الفرد روح المواطنة وتدفعه إلى التمسك بتاريخ وثقافة وطنه.

كما عزز الإعلام البديل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد خاصة الغرباء المختلفين في العادات والتقاليد والانتماء، وبذلك ساعد على حل إشكالية الخوف من الآخر الغريب. (شويمات)

إلى جانب تبليغ مجموعة من مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي رغم الاختلافات الموجودة وذلك من خلال منشورات تذكيرية وإرشادية، أو المحادثات والدردشة عبر الشبكات الاجتماعية.

4. الإعلام الفائق وتجليات تهديد قيم المواطنة:

في مضمار الإعلام الاجتماعي الذي دّعم وعزز وفعّل قيم المواطنة من جوانب متنوعة، لو تفحصنا جيدا بين طياته لوجدنا فيه جانب مظلم، حيث يتحوّل أحيانا إلى أداة للتضليل والتعتيم والتضخيم وزرع العنف، وخير دليل ما شاهدته المنطقة العربية من ثورات بعد أن كانت مجرد احتجاجات ومظاهرات شعبية على سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمناداة بالإصلاحات.

هذا الطرح من شأنه أن يستدرجنا إلى مناقشة الجانب السلبي لهذا الفضاء الافتراضي الذي ساهم في تدنيس قيم المواطنة أكثر من تعزيزها.

ومن جانب آخر يطرح لنا الواقع المعاش مجموعة من الصور عن مظاهر العنف والانحراف كظاهرة قُطاع الطرق (الحرابة) ، الاعتداء على الأصول (الوالدين)، خطف وقتل واغتصاب الأطفال، الانتحار (بأشكال درامية)، زنا المحارم، حرق مصاحف وتدنيس مقابر، العنف في المدارس وتنامي ترويج المخدرات فيها، العنف في الملاعب الآخذ في التنامي. (لحسن، 2016)

كما كرّس الإعلام الفائق مبدأ تراكم ثقافات العالم وسلوكياته المختلفة التي تفرزها الأديان والمذاهب والفلسفات المتباينة، التي تمّ دمجها وصهرها في بوتقة واحدة، إلى خلخلة قيم الشباب المنبثقة من دين الإسلام الذي انبنى على قيم المواطنة، وقد عمل على بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة مما أحدث اختلالا فكريا وأمنيا زجّ بفئة عريضة من الشباب نحو الانحلال الأخلاقي، حتى أصبحت الإباحية بكل أنواعها وتمثلاتها تجارة

رائجة في هذه السوق الإعلامية التي تفننت في الإغراء واستقطاب فئات الشباب التي وجدت متنفسا لانحرافها الأخلاقي (زهرة، 2014، ص 38). فكان للتأثير المستدام لوسائل الإعلام الرقمية على المجتمع، والتي اكتسحت العقول، الفرصة لإحداث زعزعة لمنظومة كاملة من المفاهيم واستبدالها شيئا فشيئا بمنظومة مفاهيمية متشبّعة بقيم العولمة وقوانين النظام العالمي الجديد، فنتج عن ذلك ظهور ما يعرف **بالمواطنة الكونية** التي تعزز الانتماء إلى الجنس البشري دون الاقتصار على الانتماء للوطن الواحد والجغرافية المحدودة، بل هي مواطنة ذات بعد إنساني وولاء أممي باعتبار المجتمع شريك في التاريخ والتراث.

بقدر ما فسح الإعلام الاجتماعي المجال لخوض غمار الاستطلاع والاستكشاف عبر نافذة تطل على ما خفي من مجاهيل ثقافات العلم وعلومه، بقدر ما مثل شبحا مخيفا غزا العقول ودمّر الكثير من القيم التي أضحت مهجورة تحتاج إلى من يحييها في نفوس كبّلها الإعلام الجديد وعمي عليها.

5. التوصيات والاقتراحات:

- تمثل المواطنة مفهوم شامل يتسع ويتغلغل في كل ممارسات الأفراد وبنية تفكيرهم المنتجة لمعيار العلاقة بين الفرد والمجتمع، وما يحيط به من إطار ثقافي وقانوني يؤطر آليات مشاركة المواطن في الشأن العام والحفاظ على المصلحة الوطنية العامة، فإن آليات تنمية وتعزيز قيم المواطنة تصبح قضية مجتمع بأكمله تتداخل فيها المسؤوليات وتتشابك فيها المهمات.

- بناء إستراتيجية إعلامية تعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان، باعتبار أنّ احترام حقوق الإنسان هي من أهم الآليات لتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب.

- ضرورة إشباع الحاجات الأساسية لفئات المجتمع ومنهم الشباب والتقليل من حدّة التفاوت الاجتماعي بينهم، فلا شك أنّ شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء.

- يتميز الفضاء الافتراضي بغزارة المضامين التي يمكن أن تحمل في طياتها العديد من المحتويات قد تكون إيجابية أو سلبية، لذلك لابد من المتابعة الدائمة لاستخدامات الشباب لها.

خاتمة:

سعينا من خلال هذه الورقة البحثية إلى التطلع على مساهمة الإيكوميديا في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب من الجانب الايجابي والسلبي، خاصة مع التفتح الثقافي الناتج عنها وظهور مفهوم المواطن العالمي

والمواطنة الكونية، في مقابل انتشار ظواهر العزلة والاغتراب وعدم الانتماء، بسبب قوة تأثير هذا الإعلام الفائق، ولذلك نحن بحاجة إلى مراجعة ذاتية وموضوعية لكل المتغيرات التي تحدث في هذا الفضاء السيبراني، من خلال تجسيد الانتماء الوطني بكل قيمه المقدسة وتوقيف حالة التدمير التي تحدث على الصعيد الذاتي والعام خاصة لدى شريحة الشباب.

قائمة المراجع:

1. Larousse .(1997) .*dictionnaire de francais* .France: Larousse- Bordas.
2. Ndiaye Mondiaye .(2016) .*la maitrise de l 'information pour un meilleur exercice de la citoyenneté,* http://academia.Lmdb.Lv/xmlui/handle/1/1178(08-03-2016.
3. *Oxford word power* .(2011) .oxford university press.
4. السعيد بومعيزة. (2006). *أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب*. الجزائر: أطروحة دكتوراه.
5. الشعوبي مونية، بريك سميحة، توتي زهرة. (2014). أثر استخدام الإعلام الجديد على قيم وسلوكيات الطلبة، موقع التشبيك الاجتماعي الفايسبوك -نموذجا-. صفحة 38. جامعة قاصدي مرباح.
6. الشينباني عمر محمد التومي. (1973). *الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب*. بيروت: دار الثقافة.
7. بوخنوفة عبد الوهاب. *تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومقاربات الاستخدام والتّمثل*.
8. جمال معتوف، كريم شويمات. دور التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع. *ملتقى دولي حول التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي*. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
9. حسنين شفيق. (2011). *الإعلام الجديد*. القاهرة: دار الفكر والفن.
10. حسين محمود هتيمي. (2014). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*. عمان: دار أسامة للنشر.
11. حمدي مهران. (2012). *المواطنة والمواطن في الفكر السياسي (دراسة تحليلية نقدية)*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

12. حنان مراد، حنان مالكي. (بلا تاريخ). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ، صفحة 547.

13. خالد وليد. (2011). *شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي*. بيروت: مدارك إبداع.

14. رزاق لحسن. (2016). الصحافة الجزائرية الخاصة وبناء المعنى الاجتماعي-مقاربة استقرائية-. *مجلة العلوم الاجتماعية، سطيف* ، دون صفحة.

15. سعيد بن سعيد ناصر حمدان. *دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة*. جامعة الملك خالد.

16. سيد جاب الله السيد. (2012). إشكالية القيم لدى الشباب الجامعي بين ثقافة العولمة والثقافة التقليدية. *مجلة كلية الاداب، جامعة طنطا* ، صفحة 15.

17. عبد الرحمن عزي. (2003). *دراسات في نظرية الاتصال*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

18. عبد الفتّاح سراج. (بلا تاريخ). *المواطنة والأمن القومي*. تم الاسترداد من moontada: http://nm1771971.moontada.com/t5-topic

19. عبد الله بن سعيد بن محمد ال عبود. (2011). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن القومي*. الرياض.

20. علي خليل مصطفى. (1988). *القيم الاسلامية والتربية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الاسلامية في تكوينها وتنميتها*. المملكة العربية السعودية.

21. علي عبد الفتاح. (2013). *الإعلام الاجتماعي*. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

22. عمر أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

23. عواطف عبد الرحمن. (1996). الإعلام العربي بين التبعية والاختراق الثقافي. *المجلة العربية للثقافة* ، صفحة 47.

24. عيشور كنزة. (2012). *دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة*. جامعة بسكرة: مذكرة ماجستير.

25. كريم يوسف أحمد. (1987). الحريات العامة في الأنظمة السياسية المعاصرة. صفحة 34. القاهرة.

26. محمد قيراط. (2017). *الإعلام الجديد والإرهاب الالكتروني: اليات الاستخدام وتحديات المواجهة*. جامعة قطر: مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية.